مؤشرات تنمية الخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية

م.د. أريج بهجت احمد

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

المقدمة

يعد مفهوم الخدمات من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة بسبب تزايد حاجة الإنسان لتلك الخدمات وخاصة بعد تطور التقنيات والأساليب المستخدمة في توفير تلك الخدمات وقد كان الاهتمام بدراسة الخدمات مقتصراً على الجوانب التعميمية كما هو الحال بالنسبة للدراسات الهندسية التي تتناول دراسة تصميم أبنية الخدمات (المدارس والمستشفيات والمراكز الترفيهية) لذلك فان دارسين الخدمات يختلفون في تناولهم لدراسة مبدأ الخدمات كل حسب علمه وتخصصه.

ومن هنا تأتي الحاجة الفعلية للبحث الجغرافي في تحليل ودراسة الخدمات ومراكز تقديمها من وجهة نظر جغرافية قائمة على تحديد مستويات العلاقة المكانية بين الخدمات ومراكز تقديمها من جانب وعامل السكان ومقدار تفاعله الموقعي والوظيفي مع هذه الخدمات بالدرجة التي تؤهله نحو التطور والتقدم الحضاري من جانب أخر، ولعل ما تنطلق منه جغرافية الحضر والدراسات

الخاصة بالمدن يسلط الضوء بشكل مباشر على تفاعل الانسان بالارض من خلال الوظيفة او الخدمة وتعد الخدمات التعليمية واحد من أهم المرتكزات الأساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية لذلك تعتبر الخدمات التعليمية اساساً مهماً في بناء الإنسان وتطوره وتهتم دول العالم بالخدمات التعليمية باعتبارها احد الأسس التي تستند عليها الدولة.

ولكن في الآونة الأخيرة فان الزيادة السكانية خلقت ضغط كبير على المؤسسات التعليمية فظهرت عدة سلبيات،لذلك من خلال استعراض التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة يمكن الكشف عن مثل هذه لمشاكل ومحاولة وضع حلول لها.

اولا: مشكلة البحث: إن تحديد مشكلة البحث من العناصر المهمة في خطوات البحث الجغرافي، ومشكلة البحث تتعلق بطبيعته، حيث يتضمن مشكلة معينة يهدف إلى حلها[1]. وتتلخص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

1 - ما هو واقع حال الخدمات التعليمية داخل مدينة الحيدرية، وهل موقعها الصحراوي اثر على ذلك الواقع؟

2 - ما مدى الكفاءة الوظيفية لتلك الخدمات داخل المدينة؟

3 - كيف تتم عملية تنمية تلك الخدمات في المستقبل في هذه المدينة ذات الطابع الصحراوي؟

ثانيا: فرضية البحث: يعد الفرض العلمي بأنه مقترح مبدئي أو أولي لمشكلة البحث يصوغه الباحث لمعرفة الصلاة بين الأشياء والمسببات، أو هو تفسير مؤقت للظواهر، وان صح تفسير الفرضية تصبح قانونا أو نظرية أما إذا كان عكس ذلك فتترك الفرضية ويبحث الباحث عن فرضيات أخرى[2]. وبناءا على ما تقدم فقد جاءت فرضية البحث بالشكل الآتي:

1 - تفتقر المدينة الى التعليم المهني وذلك للصفة الصحراوية لهذه المدينة والذي انعكس على قلة سكانها والاقتصار على المراحل التعليمية الاساسية تتضمن(رياض اطفال، مدارس ابتدائية، متوسطة، ثانوية).

2 - تتباين كفاءة الخدمات التعليمية داخل المدينة فتكون جيدة في بعض المراحل وتكون دون المستوى في مراحل أخرى بالمقارنة مع

المعايير التخطيطية المحلية.

3 - يمكن تنمية تلك الخدمات بالاعتماد على عدد سكان هذه المدينة الذي سوف يرتفع في المستقبل في حال الاهتمام الحكومي للقطاع الخدمي للمدينة.

ثالثا: منهجية الدراسة:

اقتضت الدراسة الاعتماد غلى الأساليب العلمية البحثية منها المناهج الخاصة بجغرافية المدن كالمنهج الوظيفي، فضلا عن مناهج الجغرافية كالمنهج الوصفي والمنهج التحليلي والتاريخي، كما استخدم الباحث بعض المعايير التخطيطية الخاصة بتقييم استعمالات الأرض التعليمية داخل المدينة ككل وليست على مستوى الاحياء لتعذر الحصول على معلومات تخص عدد السكان لكل حي من الاحياء. كذلك اعتمدت الدراسة على المصادر المكتبية كالكتب والمطبوعات والبحوث العلمية والرسائل والأطروحات التي تغني البحث.

رابعا: حدود منطقة الدراسة:

تتحدد منطقة الدراسة بمدينة الحيدرية مركز ناحية الحيدرية التي تعتبر جزءا من قضاء النجف التابع لمحافظة النجف الأشرف. وتمثل مدينة الحيدرية الواقعة ضمن حدودها البلدية. أما الحدود الزمنية للدراسة فقد تمثلت بالتعرف على واقع حال مدينة الحيدرية خلال عام 2010م وتقييم كفاءة الخدمات التعليمية للمدينة وفقا لهذا العام حسب المعايير التخطيطية المتعلقة بهذه الخدمات. وتقدير الاحتياجات المستقبلية لهذه الخدمة وفقا للزيادة السكانية التي سيؤل إليها سكان المدينة خلال 2020م. أذ بلغ عدد السكان في مدينة الحيدرية سنة2010(9411) نسمة ومن المتوقع زيادة عدد السكان في سنة 2020 لتصل الى(33355) نسمة.

خامسا: نشأة وموقع ومساحة منطقة الدراسة:

بدأت قرية ثم تحولت الى مدينة تابعة الى ناحية الحيدرية عام 1965م، وقد سميت بناحية خان الحماد ثم استبدل اسمها الى مدينة الحيدرية عام 1970م نسبة إلى الروضة الحيدرية[5].

تعد مدينة الحيدرية من المدن الصحراوية التابعة إلى قضاء النجف إضافة إلى مدينة الشبكة ذات الطابع الصحراوي أيضا. تقع مدينة الحيدرية

في الطرف الشمالي الغربي من مدينة النجف التي تبعد عنها بـ(45) كم وتحدها من الشرق محافظة بابل ومن الغرب محافظة كربلاء واللتان تبعدان عنها بمسافة(50) كم و(35) كم(4) على التوالي انظر الخريطة(1)، أما من حيث المساحة فتبلغ مساحة مدينة الحيدرية(1262) هكتار[6]، وتتكون من(7) احياء هي حي الامير وحي القاسم وحي السلام وحي الكاظم وحي الزهراء وحي الربيع وحي القدس.

سابعا: واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية:

تمثل الخدمات التعليمية ركنا أساسيا من أركان الحياة الجديدة ودعامة قوية من دعائم الحضارة ومقياسا من مقاييس الرقي والتقدم، فعن طريقها يسعى الإنسان للبحث عن المجهول واكتشافه وتسخير نتائجه لخدمة البشرية[7]. كما انه يساهم في تحقيق التنمية بمعناها الواسع والتي تشمل كل جوانب الحياة في إطار المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وبذلك يمكن القول أن التعليم هو جوهر التنمية[8]، كما تساعد العملية التعليمية أيضا على تهيئة الطلبة وتجعلهم يكتسبون خبرة كبيرة في مختلف المجالات العلمية. وتحتل الخدمات التعليمية حيزا من مساحة المدينة إذ تشغل مساحة قدرها(18،533) هكتار. ويوضح الجدول(1) والخريطة(2) المؤسسات التعليمية في مدينة الحيدرية.

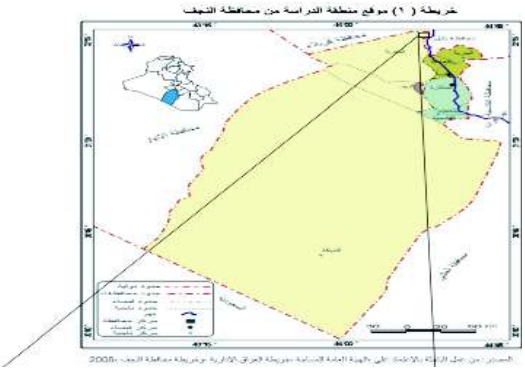

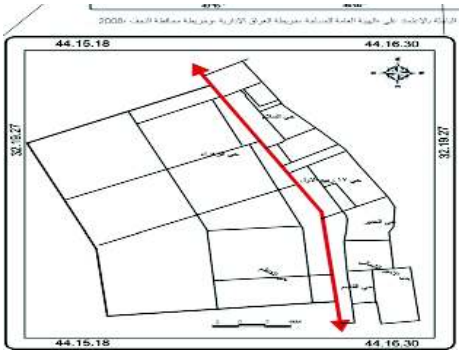

جدول(1)

المؤسسات التعليمية في مدينة الحيدرية للعام الدراسي 2010 - 2011م

ت	نوع المؤسسة التعليمية	المساحة م^2	عدد المؤسسات	عدد المعلمين	عدد الطلاب	عدد الشعب
1	رياض الأطفال	4006	1	5	187	2
2	المدارس الابتدائية	112640	28	459	9836	268
3	المدارس المتوسطة	23985	4	46	662	23
4	المدارس الثانوية	44703	6	164	2184	62
	المجموع	185334	39	674	12869	355

المصدر: وزارة التربية، مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية

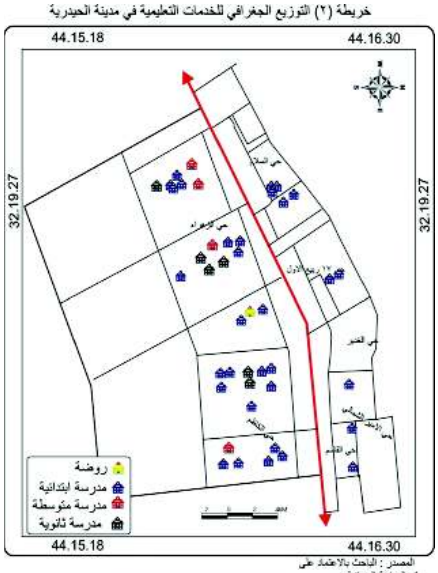

المصدر : الباحث بالاعتماد على
1- الدراسة الميدانية
2- مديرية بلدية ناحية الحيدرية ، خريطة التقسيم الاساس للمدينة المرفقة (٢٧٨) مقياس ١/ ٥٠٠٠

1 - رياض الأطفال:

تقوم رياض الأطفال على تنمية قدرات الأطفال من سن(4 - 5) سنوات التي تعد من أهم المراحل في نمو الطفل وتكوين معالم نشأته وشخصيته. إذ تسعى لإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية واكتشاف مواهبهم العقلية وتنميتها تمهيداً لدخول المرحلة الابتدائية الإلزامية[9].

يتضح من الجدول(1) قلة عدد رياض الاطفال والبالغ(1) روضة ويمكن ارجاع ذلك الى النظرة الريفية لسكان المدينة التي لاترغب بإرسال اطفالهم الى هذا النوع من المدارس في هذا السن وابقائهم داخل المنازل للعناية بهم من قبل أمهاتهم.

2 - خدمات التعليم الابتدائي:

تعد مدارس المرحلة الابتدائية من أكثر مؤسسات المراحل التعليمية عدداً وانتشارا في المدينة اذ بلغ عددها(28) مدرسة، وتشمل المرحلة الابتدائية المدارس ذات النظام(الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي) وتحتضن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين(6 - 11) سنة، وتأتي اهمية هذا النوع من الدراسة الى

كونها تعد قاعدة الهرم التعليمي لسكان المدينة وحق من حقوقهم الرئيسة في الحياة.

3 - خدمات التعليم المتوسط والثانوي:

تعد مدارس المرحلة الثانوية (المتوسطة، الإعدادية، الثانوية) من مؤسسات المراحل التعليمية الهامّة التي تعتمد عليها المرحلة الجامعية،اذ بلغ عددها(4) متوسطات(6) ثانويات، وتنتشر في المدينة وعادة ما تخدم أكثر من حي سكني، وتقدّم خدماتها للطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين(12 - 17) عام. ويكون نظامها في العراق على النحو الآتي: المدرسة المتوسطة(من الصف الأول المتوسط إلى الصف الثالث المتوسط)، المدرسة الإعدادية(من الصف الرابع الإعدادي إلى الصف السادس الإعدادي بفرعيها العلمي والأدبي)، أمّا المدرسة الثانوية يكون نظامها شامل لنظامي المتوسطة والإعدادية.

ثامنا: تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية(×):

يعد مفهوم الكفاءة من أقدم المفاهيم المستخدمة في تقييم أداء الكائن الاجتماعي، وقد شاع بشكل كبير في المجلات الاقتصادية من خلال تقدير الإهدار في الطاقة المستخدمة[10]، فضلا عن استخدامه من قبل العديد من الباحثين كل حسب اختصاصه. ولابد لنا في هذا المجال من استخدامه في مجال الدراسات الحضرية لتقييم أداء الوظائف الحضرية التي تقدمها المدينة لساكنيها. ونظرا لسعة مفهوم الكفاءة ولكونه غير محدد، لذا فان دراسته سوف تتم وفق معايير معينة عمرانية واجتماعية فضلا عن المعايير المتعلقة بخدمات البنى الارتكازية في المدينة. وسنتناول تحليل كفاءة الأداء لكل وظيفة من وظائف المدينة موضوع البحث لتباين المعايير الخاصة لكل وظيفة تبعا لخصائصها.

تتباين المؤشرات الخاصة بقياس الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة تعليمية لأخرى، كما تتباين في المرحلة التعليمية الواحدة من بلد لآخر. وسيتم عرض كفاءة الخدمات التعليمية وفق المعايير الآتية:

أ - المعيار المساحي:

1 - رياض الأطفال:

تتباين المعايير التخطيطية من بلد لآخر في تحديد المساحة اللازمة للطفل الواحد من رياض الأطفال، وبالاعتماد على عدد سكان مدينة الحيدرية وعلى المعيار المحلي الذي يحدد بوجود روضة واحدة لكل 5000 نسمة من السكان وبمساحة(3250م2)(11). نجد أن مدينة الحيدرية بحاجة إلى(روضة أطفال واحدة) وبالمساحة المشار إليها أعلاه لسد حاجة سكانها من هذه الخدمة التعليمية.

2 - التعليم الابتدائي:

لقد حدد المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة لكل 2500 نسمة، تبلغ مساحتها(5000 - 6000 م2) وبتطبيق هذا المعيار على المدينة نجد أن المدينة تحتاج الى(4مدرسة ابتدائية)، وبوجود(28 مدرسة) فان هناك فائضا في عدد المدارس بواقع(24) مدرسة.

3 - التعليم الثانوي:

بالاعتماد على المعيار المحلي الذي حدد حاجة الحي السكني الذي يتكون من(10000نسمة) لمدرسة واحدة وجد إن المدينة تكتفي بـ(1مدرسة متوسطة) أي أن هناك فائضا قدره(3مدرسة)، أما عن حاجة المدينة للمدارس الثانوية فوجد عند تطبيق المعيار أعلاه أن المدينة تكتفي بالمدارس الموجودة فيها.

ب - المعايير التخطيطية(طالب/معلم،طالب/صف،طالب/مدرسة):

1 - رياض الاطفال:

أ - معيار(طفل/معلم): يشير إلى عدد الأطفال لكل معلم في رياض الأطفال، إذ يوضّح النسبة بين عدد الأطفال وعدد المعلمات في المنطقة أو المدينة، وكلما زاد عدد الأطفال لكل معلمة كلما قلّت كفاءة الخدمة المقدّمة لهم. وقد حدد(18.16) طفل لكل معلمة،وتقل كفاءة هذا المعيار في مدينة الحيدرية، إذ يبلغ مؤشرها(37) طفل/معلمة يفوق المعيار المحدّد وحتى يكون حصّة كل معلمة(18) طفل لابد من توفّر(5) معلمات، إذ يبلغ العدد المطلوب من المعلمات بحسب المعيار(10) معلمات في حين العدد الموجود(5) معلمات.

ب - معيار(طفل/شعبة):يشير إلى عدد الأطفال لكل شعبة، إذ يوضّح النسبة

بين عدد الأطفال وعدد الشعب المكان المخصّص لضم الأطفال المسجلين في الروضة لتلقي الرعاية والتعلّم ضمن هذه المرحلة، وكلما زاد عدد الأطفال في الشعبة الواحدة كلما انخفضت كفاءة الخدمة المقدّمة لهم فضلاً عن صعوبة التعامل معهم والسيطرة عليهم. لذا يمثل توفير الشُعب(الصفوف) من الخدمات الهامّة المكمّلة لخدمة المعلمات، ما يتطلب توفير العدد المناسب منها في الرياض الأطفال وبحسب عدد الأطفال المسجلين فيها. حدّد المعيار ما بين(20 - 25) طفل/ شعبة.وتقل كفاءة هذا المعيار ايضا في مدينة الحيدرية التي يبلغ مؤشرها (94) طفل/شعبة يفوق المعيار المحدّد بكثير، وبلغ النقص(5) شُعب، إذ توفّرت شعبتين فقط في حين العدد المفروض بحسب المعيار(7) شُعب.

ج - معيار(طفل/روضة): يشير إلى عدد الأطفال لكل روضة أطفال واحدة، إذ يوضّح النسبة بين عدد الأطفال بسن(4 - 5) سنوات المسجلين إلى عدد رياض الأطفال التي تضم الأطفال وكادر المعلمات فضلاً عن الإدارة والشُعب وساحات الألعاب والمرافق الملحقة الأخرى. بوصفها المكان المناسب لرعاية الأطفال وتعليمهم والاهتمام بهم وتنمية قدراتهم الذهنية والجسدية، لذا تعد من الخدمات التعليمية المادية الرئيسة المكمّلة لخدمة الكادر التعليمي، ما يستلزم توفير العدد الكافي منها في المناطق المختلفة من الإقليم بحسب العدد المتوقّع تسجيله من الأطفال وحدّد المؤشّر ما بين(100 .170) طفل/روضة. ويلاحظ ان مدينة الحيدرية تعاني من نقص في عدد رياض الاطفال بدليل ان المعيار المحلي اعلى من المعيار التخطيطي.

جدول(2) تقييم مستوى الخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية وفقا للمعايير التخطيطية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعايير التخطيطي	واقع الحال	الفرق بين الواقع والمعيار
رياض الأطفال	طفل/ معلم	18 - 16	37	19+
	طفل / شعبة	25 - 20	94	69+
	طفل / روضة	170 - 100	187	17+
التعليم الابتدائي	تلميذ/ معلم	25 - 18	21	4 -
	تلميذ / شعبة	36 - 25	37	1+
	تلميذ / مدرسة	360 - 300	351	9 -
التعليم الثانوي(المتوسط والاعدادي)	طالب/ مدرس	25 - 18	10	15 -
	طالب / شعبة	30 - 29	32	2+
	طالب / مدرسة	510 - 480	327	183 -

المصدر: جمهورية العراق، محافظة النجف الأشرف، هيئة الاعمار، دراسة تحديث التصميم الأساس لمدينة المناذرة، تقرير المرحلة الثانية، دراسة السياق الإقليمي وتحليل البيانات وإبراز قضايا التطوير الرئيسة، 2009، ص220.

2 - **التعليم الابتدائي:**

أ - **معيار(تلميذ/معلم)**: يشير إلى عدد التلاميذ لكل معلم في المدرسة، وكلما زاد عدد التلاميذ لكل معلم تنخفض بالتأكيد كفاءة الخدمة المقدّمة لهم. وقد حُدّد(18) طفل لكل(25) معلم.وعند تطبيق المعيار على واقع المدينة ويشير إلى عدم وجود عجز في عدد المعلمين فيها، ممّا يعني بإن نسبة عدد تلاميذها إلى عدد المعلمين كبيرة.

ب - **معيار(تلميذ/شعبة)**: يشير إلى عدد التلاميذ لكل شعبة، إذ يوضّح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد الشُعب(المكان المخصّص الذي يضم التلاميذ في المدرسة لتلقي العلم والمعرفة ضمن مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي)، لذا يمثل توفير الشُعب من الخدمات الهامّة المكمّلة للخدمة المقدّمة من المعلمين وإنشاء المدارس، ما يتطلب توفير العدد المناسب منها في المدارس وبحسب عدد التلاميذ. حدّد المعيار ما بين(25) تلميذ لكل شعبة. يكون هذا المعيار غير كفوء اذ يلاحظ وجود اكتظاظ التلاميذ في الشعب لذا

تحتاج مدينة الحيدرية الى(5) شُعب لكي تسيطر على هذا الاكتظاظ.

ج - **معيار(تلميذ/مدرسة)**: يشير إلى عدد التلاميذ لكل مدرسة إبتدائية واحدة، إذ يوضّح النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد المدارس الابتدائية و تعد المدرسة أحد الخدمات التعليمية المادية الرئيسة المكمّلة لخدمة الكادر التعليمي، ما يستلزم توفير العدد الكافي منها في المناطق المختلفة من الإقليم بحسب العدد المتوقّع تسجيله من التلاميذ. حدّد المؤشّر ما بين(300 تلميذ) لكل(360) مدرسة إبتدائية. أمّا هذا المعيار فيعتبر كفوء لأنه دون المعيار المحدّد ولا تعاني المدينة من نقص في عدد المدارس.

3 - التعليم الثانوي:

أ - معيار(طالب/مدرس): يشير إلى عدد الطلبة لكل مدرس، وقد تراوح مؤشره النموذجي مابين(18) طفل لكل(25) معلم يلاحظ بأن المعيار المحلي في المدينة أقل من المعيار التخطيطي، ما يشير إلى عدم وجود عجز في عدد المدرسين بل هناك حالة من المثالية لحصة المدرس من عدد الطلبة ما ينعكس إيجاباً على كفاء الخدمة وتحقّق نتائج جيدة لطلبة المرحلة الثانوية في المدينة.

ب - **معيار(طالب/شعبة)**: يشير إلى عدد الطلبة لكل شعبة، إذ يوضّح النسبة بين عدد الطلبة إلى عدد الشُعبالتي يعد توفيرها بعدد مناسب بحسب عدد الطلبة من الخدمات الهامّة والمكمّلة لكفاءة الخدمة المقدّمة من المدرسيين. حدّد المعيار ما بين(29) طالب لكل(30) شعبة. يعد هذا المعيار غير كفوء بسبب كونه اعلى من المعيار التخطيطي مما يعني اكتظاظ الشعب بالطلبة وبالتالي يجب تعويض النقص الحاصل بالشعب.

ج - **معيار(طالب/مدرسة)**: يشير إلى عدد الطلبة لكل مدرسة ثانوية واحدة، إذ يوضّح النسبة بين عدد الطلبة إلى عدد المدارس الثانوية التي تضم الطلبة والكادر التدريسي فضلاً عن الشُعب يتراوح عددها ما بين(18 - 24) شُعبة،وعند المقارنة بالمعيار التخطيطي ظهر عدم وجود نقص في عدد المدارس الثانوية في المدينة وهذا يدل على كفاءتها.

تاسعاً: ستراتيجية التنمية الإقليمية للخدمات التعليمية:

يمكن توضيح استراتيجية التنمية الإقليمية بمفهومها العام بأنها خطّة تسعى لتحقيق أهداف التنمية وتنظيمها في الإقليم، وتهدف إلى تحديد الأنشطة المختلفة وتنظيمها في حيز مكاني معين بحسب الموارد المتاحة والكامنة والاستعداد الفعلي لتوطين مشاريع جديدة لمدّة معينة مع العمل على تهيئة الإمكانات التي يتحقق من خلالها أقصى قدر ممكن من النفع العام للسكان. وبمعنى أكثر إيجازاً(وسيلة التنمية لاستثمار الموارد وتقديم الخدمات في بعدها المكاني والزماني). وإن أهم ضمانات نجاح استراتيجيات التنمية وخططها الإقليمية قدرتها على الربط والتكامل فيما بينها إلى جانب تبني أسلوب الإدارة اللامركزية في مجال الاستثمارات بحيث يكون للوحدات الإدارية القدرة الكافية في توزيع استثمارات الخطة الإقليمية على مشاريعها التنموية المختلفة بحسب الاحتياجات الفعلية والواقع التنموي لكل منطقة منها. ومن أجل تحقيق التوازن وتقليل التباين المكاني بين المناطق المختلفة من المحافظة يتطلب تنمية وتوجيه الاستثمارات نحو الخدمات الاجتماعية والبنى الارتكازية أهمها الاستثمار في خدمات(الإسكان والتعليم والصحة والطاقة والطرق والماء الصافي والصرف الصحي) التي يعتمد في توفيرها على حاجة السكان[12]. إن توفير الخدمات التعليمية الكافية للسكان يعد أمراً ضرورياً في تنمية المدينة فضلاً عن سهولة الوصول إليها وقربها من التجمعات السكانية. وإن العلاقة بين عدد السكان وعدد رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية علاقة طردية، إي تزداد الحاجة للخدمات التعليمية بزيادة عدد السكان وقد اعتمدت المعايير التخطيطية لعدد السكان المقدّر وقد استند عليه في تخطيط الخدمات التعليمية في الإقليم لسنة الهدف 2020(×). ويمكن توضيح استراتيجية تنمية الخدمات التعليمية في المدينة على النحو الآتي:

1 - إنشاء مدارس جديدة لسد النقص وفك الازدواج في مباني المدارس لاسيما المدارس الثانوية.

2 - تحسين مستوى مباني المدارس.

3 - توفير كادر تعليمي كفوّء.

4 - تحسين السلامة وتقليل المسافة بين الطالبه و المدارس واستغلال شبكة النقل بشكل أفضل في نقل الطلبة.

5 - العمل على رفع نسبة المتعلمين ومحو الأميّة.

وعليه وبناءا على الزيادة السكانية التي سوف تشهدها مدينة الحيدرية في عام 2020م سوف تحتاج المدينة الى(13) روضة اطفال(×××) و(47) مدرسة ابتدائية(××××) و(23) مدرسة ثانوية(×××××). وسوف يكون هذا العدد من المدارس قادر على توفير الخدمات التعليمية لهذه الزيادة السكانية بالشكل الامثل وبالاعتماد على المعايير التخطيطية.

الاستنتاجات:

1 - تحتوي مدينة الحيدرية ذات الطابع الصحراوي على مختلف المراحل الدراسية ابتدأ من رياض الأطفال، والتعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، الا انها تختلف من حيث العدد فيأتي التعليم الابتدائي بالمرحلة الأولى تأتي بعدها التعليم الثانوي ومن ثم رياض الأطفال التي تحتل المرتبة الأخيرة.

2 - تتفاوت الخدمات التعليمية في المدينة من حيث الكفاءة فهي تعتبر كفوءة من حيث المعايير الاتية(المعيار المساحي،معيار(تلميذ/معلم)،معيار(تلميذ/مدرسة) بالنسبة للتعليم الابتدائي،و معيار(طالب/مدرس)،معيار(طالب/مدرسة) بالنسبة للتعليم الثانوي). وتعتبر غير كفوءة في معايير(معيار(طفل/معلم)، معيار(طفل/شعبة)، معيار(طفل/روضة) بالنسبة للرياض الاطفال، معيار(تلميذ/شعبة) بالنسبة للتعليم الابتدائي، معيار(طالب/شعبة) بالنسبة للتعليم الثانوي).

3 - كان حصة المدينة من الخدمات التعليمية في عام 2020م وحسب الزيادة السكانية التي ستشهدها المدينة(13)

روضة اطفال و(47) مدرسة ابتدائية و(23) مدرسة ثانوية، مما سيساهم في تنمية القطاع التعليمي في المدينة على اسس تخطيطية مدروسة.

الهوامش:

1 - خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص75.

2 - محسن عبد الصاحب المظفر، تقنيات البحث المكاني،عرض الطرائق - إعداد الأطروحة الجغرافية ومراحل انجازها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص36.

3 - بالاعتماد على الموقع الالكتروني .www Google earth.

4 - الجمهورية العراقية، وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج2، 1990، ص 163.

5 - . الجمهورية العراقية، وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج2، 1990، ص 164.

6 - الجمهورية العراقية، وزارة الحكم المحلي، نفس المصدر، نفس الصفحة

7 - سعدن شلال ظاهر، سحر عبد الهادي حسين، واقـع التركيب التعليمي في محافظة بابل وآفاقه المستقبلية، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة،العدد(13)، 2011، ص79.

8 - عبد الزهرة علي الجنابي وحسين جعاز ناصر وفؤاد عبد الله محمد، تقويم التباين

ألزماني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة(1977 - 1997)، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة،العدد(8)، 2007، ص104.

9 - محمد جواد عباس شبع، التنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة الكوفة، 2011، ص167.

(*) تم الاعتماد في تحديد كفاءة واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية وخاصة(المعيار المساحي) على تقديرات السكان لعام 2010م والبالغ(9411) نسمة.

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، تقديرات السكان لعام2010.

10 - قاسم مهاوي خلاوي الزهيري، الكفاءة الوظيفية لمدينة العمارة، أطروحة دكتوراه،(غير منشورة), كلية الآداب - جامعة البصرة, 1997, ص171.

11 - وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، 1977، ص37.

12 - - محمد جواد عباس شبع، التنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، مصدر سابق، ص273.

(**)التقديرات لعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي والبيئي احتسبت من الباحثانبالاعتماد على معادلة التقديرات ونسبة الزيادة مابين تعداد 1997 ونتائج الحصر 2010. وعليه بلغ عدد سكان مدينة الحيدرية المقدر(33355).

(***)تم اعتماد معيار 2500 نسمة من السكان الحضر لكل روضة أطفال.

(****)تم اعتماد معيار 2000 نسمة لكل مدرسة ابتدائية.

(*****) تم اعتماد معيار 4000 نسمة لكل مدرسة ثانوية.

المصادر:

1 - شبع، محمد جواد عباس، التنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب/ جامعة الكوفة، 2011.

2 - ظاهر، سعدن شلال، سحر عبد الهادي حسين، واقع التركيب التعليمي في محافظة بابل وآفاقه المستقبلية، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة،العدد(13)، 2011.

3 - الجنابي، عبد الزهرة علي وحسين جعاز ناصر وفؤاد عبد الله محمد، تقويم التباين ألزماني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة(1977 - 1997)، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة،العدد(8)، 2007.

4 - الدليمي، خلف حسين علي، الاتجاهات

الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

5 - الزهيري، قاسم مهاوي خلاوي، الكفاءة الوظيفية لمدينة العمارة، أطروحة دكتوراه،(غير منشورة), كلية الآداب - جامعة البصرة, 1997.

6 - المظفر، محسن عبد الصاحب، تقنيات البحث المكاني،عرض الطرائق - إعداد الأطروحة الجغرافية ومراحل انجازها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

7 - الجمهورية العراقية، وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج2، 1990.

8 - وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، 1977.

9 - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، تقديرات السكان لعام2010.

10 - وزارة التربية، مديرية التربية في محافظة النجف، بيانات غير منشورة.

11 - جمهورية العراق، محافظة النجف الأشرف، هيئة الاعمار، دراسة تحديث التصميم الأساس لمدينة المناذرة، تقرير المرحلة الثانية، دراسة السياق الإقليمي وتحليل البيانات وإبراز قضايا التطوير الرئيسة، 2009.

12 - مديرية بلدية ناحية الحيدرية، خريطة التصميم الاساس للمدينة المرقمة(687) وبمقياس: 1:5000.

13 - جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة النجف الإدارية، 2010، مقياس 1: 500000.

14 - الموقع الالكتروني www. Google earth.

the city in terms of efficiency.

Key words: human development، educational services.

The development of educational services

in the city of Alhaidariya

Abstract

The need for education service a necessity for survival and development of the human person in society، and in this area touched search to the reality of the educational services in First City Alhaidariya، and assess the efficiency of these services compared with the planning standards prepared for that second، and then give a picture of the need for this city educational services in the future based on population growth that will taking place. The research found a group of the most important conclusions of the disparity of educational services in